

بايدوا · جنوب غرب الصومال · 2026

ثمن السلطة السياسية

توثيق عام مستقل للنزاع السياسي، ولاستخدام القوة العسكرية وإساءة استخدامها لأغراض سياسية،
ولأثر ذلك على المدنيين والحوكمة في جنوب غرب الصومال.

السلطة السياسية مؤقتة. —أما أرواح الصوماليين فليست كذلك.

توثيق مستقل للمصلحة العامة من إعداد مهدي محمود حسن · Mahad Creates · Mahadcreates@gmail.com
توثيق مستقل للمصلحة العامة يبحث في النزاع السياسي، وعسكرة التنافس، وأثر ذلك على المدنيين والحوكمة في جنوب غرب الصومال.

لماذا نرفض أن نُشيع بالنظر

عاشت مجتمعات صومالية عنفًا ونزاعًا سياسيًا ومعاناة إنسانية كثيرًا ما تختفي من اهتمام العالم.

وُجد هذا المشروع لأن الصمت قادر على جعل المعاناة غير مرئية.

نوثق أزمة جنوب غرب الصومال لحفظ ما جرى، ولتمييز بين الوقائع الثابتة والادعاءات وما لم يُحسم، ولضمان ألا يُختزل المتضررون إلى أرقام.

هذا ليس حملة لصالح سياسي، وليس هجومًا على عشيرة. إنه جهد للمصلحة العامة لكشف ما يمكن إثباته، وتوثيق ما يبقى موضع خلاف، ومنح الأصوات الهشة مكانًا تُسمَع فيه.

لأن السلطة السياسية مؤقتة. أما أرواح الصوماليين فليست كذلك.

ماذا حدث في بايدوا؟

يعرض هذا القسم ما يمكن لهذا التوثيق أن يصفه بشأن الأزمة في بايدوا وجنوب غرب الصومال خلال عام 2026. ويميّز كل جزء بين ما هو ثابت وما هو منقول أو مُدعى أو محل خلاف أو غير محسوم. وحين لا تحسم الأدلة المتاحة مسألة ما، يقول هذا التوثيق ذلك صراحة بدل ملء الفراغ.

خلاف سياسي تحوّل إلى أزمة أمنية. ومن دفع الثمن لم يكونوا المتنافسين على المنصب.

عملية سياسية متنازع عليها

في قلب الأزمة خلاف على السلطة السياسية في جنوب غرب الصومال، وعلى الشروط التي تُدعى بها هذه السلطة أو تُمدّد أو تُنقل. قدّم كل طرف روايته الخاصة عن الشرعية. ويعرض أنصار كل رواية أنها قانونية، بينما يعدّها خصومهم غير قانونية. لا يفصل هذا التوثيق في أي الادعاءين صحيح قانونًا؛ بل يسجّل أن الخلاف قائم، وأنه لم يُحسم علنًا، وأن له عواقب تتجاوز السياسة.

كان هناك خلاف سياسي علني على السلطة في جنوب غرب الصومال خلال عام 2026.

واقعة مثبتة

أي سلطة سياسية شرعية. توجد روايات متعارضة يقدمها أطراف ذوو مصلحة.

محل خلاف

الأطراف المذكورة في النقاش العام

تكرّرت في النقاش العام الإشارة إلى القيادة الاتحادية برئاسة الرئيس حسن شيخ محمود، وإدارة جنوب غرب المرتبطة بعبد العزيز حسن محمد لفتغرين، وشخصيات محسوبة على آدن مدوبي، إضافة إلى مسؤولين محسوبين على جوبالاند وأطراف إقليمية أخرى.

ذكر طرف ما في النقاش العام لا يعني إثبات أنه أمر بفعل محدد أو أجازه أو نفّذه. يذكر هذا التوثيق الأطراف بوصفهم مشاركين في خلاف عام فحسب، ويحدّد بشكل منفصل ما تثبته الأدلة المتاحة.

تشير مصادر متعددة إلى هذه الشخصيات والإدارات بوصفها أطرافًا في الخلاف السياسي.

تقارير من مصادر متعددة

المسؤولية القيادية الفردية عن حوادث بعينها. لم تُقدّم إلى هذا المشروع أدلة وثائقية تثبت أوامر محددة.

غير معروف / غير متحقق منه

حين يحمل التنافس السياسي السلاح

أخطر ما في هذه الأزمة هو انتقال التنافس السياسي من التفاوض إلى المجال الذي تعمل فيه القوات المسلحة.

حين تتحول التشكيلات المسلحة إلى أداة في التموضع السياسي، تضعف الضمانات التي تفصل المدنيين عن الخلاف السياسي. تُغلق الطرق، وتخلو الأسواق، وتتحول الأحياء إلى ميدان، ويوضع شبان في الزي العسكري في موقع قد يُطلب منهم فيه استخدام القوة في خلاف ليس خلافهم.

هذه ملاحظة بنيوية يدعمها نمط الأحداث المسجّل في التسلسل الزمني، وليست تأكيدًا بأن شخصًا بعينه أصدر أمرًا عسكريًا محددًا.

رافقت مواجهات مسلحة الخلاف السياسي في أكثر من مناسبة خلال عام 2026.

تقارير من مصادر متعددة

اتهم كل طرف الآخر بعسكرة الخلاف عمدًا. وهذه ادعاءات صادرة عن أطراف ذوي مصلحة.

ادعاء سياسي

المواجهات

يسجّل هذا التوثيق أربعة تواريخ للمواجهة في 2026 — 30 مارس، و30 مايو، و17-18 أغسطس، و3 سبتمبر — إضافة إلى حادثة منفصلة أبلغ عنها في دولو بإقليم جدو في 4 سبتمبر.

يعرض التسلسل الزمني كل تاريخ على حدة، مع فصل ما هو ثابت عما هو منقول أو مُدعى أو غير معروف. وتصف هذه التواريخ مجتمعةً أزمة تكرّرت بدل أن تُحسم.

الأثر على المدنيين

المواجهة المسلحة داخل مدينة مأهولة أو قريها لا تبقى محصورة في حامي السلاح، بل تصل إلى البيوت والمدارس والعيادات والأسواق والنقل.

لا ينشر هذا التوثيق أرقام ضحايا لا يستطيع التحقق منها؛ فاختلاق الأرقام يضر بالناس الذين وُجد المشروع من أجلهم. وما يسجّله بدل ذلك هو أنواع الضرر: النزوح، وتعطّل مصادر العيش، وانقطاع التعليم، والخوف، والفقد، والتآكل البطيء للحكومة المدنية.

المواجهة المسلحة في المناطق المأهولة تعرّض المدنيين للخطر والاضطراب.

واقعة مثبتة

الأعداد الموثقة للضحايا. لم تُقدّم إلى هذا المشروع أرقام متحقق منها بشكل مستقل، وهو لا يقدر أرقامًا.

غير معروف / غير متحقق منه

ما لا يدّعيه هذا التوثيق

لا يدّعي هذا التوثيق معرفة من أطلق النار أولاً في كل مواجهة، ولا من أجاز كل انتشار، ولا الحسابات الخاصة التي سبقت كل قرار.

ولا يصف أي سلوك بأنه جريمة حرب أو جريمة ضد الإنسانية، لأن مثل هذه الخلاصات تتطلب تقريرًا قانونيًا من جهة مختصة استنادًا إلى أدلة لا يملكها هذا المشروع.

ولا ينسب المسؤولية استنادًا إلى المنفعة السياسية؛ فكون نتيجة ما تخدم طرفًا لا يشكل دليلًا على أنه تسبّب فيها.

الأزمة — 2026

اختر أي تاريخ لفتح سجل ذلك اليوم. تبقى الوقائع الثابتة والروايات المنقولة والادعاءات والأسئلة غير المحسومة منفصلة ولا تُدمج.

30 مارس 2026 المواجهة الكبرى الأولى

أول مواجهة مسلحة كبرى يسجلها هذا التوثيق.

ما هو ثابت

- وقعت مواجهة كبرى في هذا التاريخ.

ما أُبلغ عنه

- تداولت روايات متعددة وقوع تبادل لإطلاق النار وتعطّل الحركة الاعتيادية في المنطقة المتأثرة.

ما ادّعي

- نسب كل طرف علنًا مسؤولية بدء المواجهة إلى الطرف الآخر.

ما يبقى مجهولًا

- الطرف الذي بدأ الاشتباك.
- تسلسل القيادة وأي أوامر صدرت.
- أعداد الضحايا الموثقة، مدنيين أو عسكريين.

30 مايو 2026 المواجهة الكبرى الثانية

مواجهة كبرى ثانية بعد شهرين من الأولى.

ما هو ثابت

- وقعت مواجهة كبرى ثانية في هذا التاريخ.

ما أُبلغ عنه

- أفادت تقارير بتجدد المواجهة المسلحة المرتبطة بالخلاف السياسي نفسه الذي لم يُحسم.

ما ادّعي

- تكررت الاتهامات السياسية المتبادلة، إذ صوّر كل طرف الآخر بوصفه المعتدي.

ما يبقى مجهولًا

- ما إذا كانت المواجهة مخططة أم نتجت عن احتكاك.
- أعداد الضحايا الموثقة.
- المدى الكامل لنزوح المدنيين.

17–18 أغسطس 2026 مواجهة كبرى

مواجهة كبرى امتدت على مدى يومين.

ما هو ثابت

- وقعت مواجهة كبرى خلال هذين اليومين.

ما أُبلغ عنه

- وصفت التقارير مواجهة أطول أمدًا من الحوادث السابقة، مع تبعات على الحركة والحياة اليومية في المنطقة المتأثرة.

ما ادّعي

ما يبقى مجهولًا

- حَمَلَتْ بيانات سياسية صدرت خلال اليومين وبعدهما المسؤولية للأطراف المقابلة.
- تسلسل الأحداث على مدى اليومين.
- أعداد الضحايا الموثقة.
- ما إذا أعقب ذلك أي اتفاق أو تفاهم على التهدة.

3 سبتمبر 2026 مواجهة بايدوا

مواجهة في بايدوا، عاصمة جنوب غرب الصومال.

- | | |
|-----------------|--|
| ما هو ثابت | • وقعت مواجهة في بايدوا في هذا التاريخ. |
| ما أبلغ عنه | • أفادت روايات بوقوع مواجهة مسلحة داخل المدينة وما تبعها من اضطراب في حياة المدنيين. |
| ما ادّعي | • نسب فاعلون سياسيون المسؤولية علنًا إلى خصومهم. |
| ما يبقى مجهولًا | • الفعل الذي بدأ المواجهة والجهة التي أجازته. |
| | • أعداد الضحايا الموثقة، مدنيين أو عسكريين. |
| | • حجم الأضرار في الممتلكات والخدمات المدنية. |

4 سبتمبر 2026 حادثة أبلغ عنها في دولو، جدو

حادثة أبلغ عنها في دولو بإقليم جدو. لم تُثبِت الجهة المسؤولة بشكل مستقل.

- | | |
|-----------------|--|
| ما هو ثابت | • أبلغ عن وقوع حادثة في دولو بإقليم جدو في هذا التاريخ. |
| ما أبلغ عنه | • تناولت التقارير حادثة قيل إنها تتعلق باللواء مهد عبد الرحمن آدن، المعروف بـ«تالييه شوب». |
| ما ادّعي | • اتهم مسؤولون محسوبون على جوبالاند وعلى لفتغرين تركيا بتنفيذ الضربة. |
| ما يبقى مجهولًا | • من نَفَذ الضربة. تبقى النسبة غير محسومة. |
| | • الوسيلة المستخدمة. لا يسمّي هذا التوثيق طائرات أو منظومات سلاح. |
| | • ما إذا كانت للحادثة صلة بأحداث أخرى. لم تُثبت أي صلة من هذا النوع. |

من الذي يدفع الثمن؟

يُروى النزاع السياسي عادةً عبر المتنافسين على المنصب. يوجّه هذا القسم الانتباه عمدًا إلى جهة أخرى: إلى من لم يختاروا الخلاف ولا يستطيعون الإفلات من نتائجه.

المديون

لا يكفّ سكان المدينة عن كونهم سكانًا حين تبدأ المواجهة. يحتمون وينتظرون وينتقلون، ويفقدون الوصول إلى العمل والماء والنقل والأمان. تعرّضهم ليس أثرًا جانبيًا للخلاف السياسي، بل هو كلفته الأكثر مباشرة.

العائلات

يحمل الفقد والإصابة والنزوح على كاهل البيوت سنواتٍ بعد انتهاء المواجهة. تتحمل العائلات تكاليف العلاج والدخل المفقود والعمل الطويل في رعاية الناجين. ونادرًا ما يُسجّل هذا العبء، وقلما يُعوّض.

الجنود الصوماليون الشباب

كثيرًا ما يكون الشبان في الزي العسكري الأداة التي تُدار بها الخلافات السياسية. التحق كثير منهم للدفاع عن بلدهم، أما وضعهم في مواجهة بين معسكرات سياسية متنافسة فأمر مختلف تمامًا، والخطر الذي يتحملونه حقيقي أيًا كان الطرف الذي ينتصر.

الطلاب

التعليم من أوائل ما يُعلّق وآخر ما يُستعاد. المدارس المغلقة والفصول الجامعية المتوقفة ليست تفصيلًا هامشيًا؛ فآثارها تتراكم عبر السنين وتحدد ما يمكن للجيل القادم أن يصير إليه.

الأعمال

تعتمد الأسواق وشركات النقل والتجار والمشاريع الصغيرة على إمكان التوقّع، والمواجهة المتكررة تدمّره. يخرج رأس المال، وتنقطع سلاسل التوريد، وترتفع الأسعار على أفقر البيوت، ويبقى التعافي أبطأ من المواجهة التي سبّبت الضرر.

الحياة المدنية والحوكمة

حين تصبح القوة أداة معتادة في التنافس السياسي، تفقد المؤسسات المدنية المجال الذي تعمل فيه. تضعف الإدارة العامة وفصّ النزاعات وتقديم الخدمات، ويبقى الضرر الذي يلحق بالحوكمة بعد انتهاء المواجهة، ويجعل الأزمة التالية أكثر احتمالًا.

ماذا نعرف فعلاً؟

يحمل كل بيان وقائعي مهم في هذا التوثيق درجة إثبات. الغرض أن يرى القارئ بدقة مقدار ما يحتمله البيان، ومنع تحوّل الادعاء إلى واقعة بفعل التكرار.

التصنيف

تدعمها الأدلة المتاحة.

واقعة مثبتة

نقلتها مصادر متعددة دون تحقق مستقل بالضرورة من كل تفصيل.

تقارير من مصادر متعددة

ادعاء صادر عن طرف سياسي أو ذي مصلحة.

ادعاء سياسي

توجد روايات متعارضة.

محل خلاف

الأدلة المتاحة لا تثبت الادعاء.

غير معروف / غير متحقق منه

حين تبقى مسألة غير محسومة يذكر هذا التوثيق أنها غير محسومة. فهو لا يقدر أعداد الضحايا، ولا يعيد بناء أوامر عسكرية، ولا يستنتج الدوافع. ويُسجل غياب الدليل بوصفه غياباً، لا يُحوّل إلى خلاصة.

من المسؤول وعن ماذا؟

هذا أكثر أقسام التوثيق حاجةً إلى الحذر. المسؤولية خلاصة ثقيلة، ولا يجوز استنتاجها من الاصطفاة السياسي، ولا من الاتهام، ولا من كون نتيجة ما تخدم أحدًا.

المسؤولية السياسية عن السماح بتصاعد الخلاف ليست هي المسؤولية القانونية عن فعل عنف بعينه. وكثيرًا ما يُخلط بينهما في الجدل العام، وغالبًا يكون الخلط متعمدًا.

لذلك يفصل هذا التوثيق بين الوقائع الثابتة والأفعال المنقولة والاتهامات السياسية والمسؤولية المتنازع عليها والأسئلة غير المحسومة، ويرفض دمجها.

لا يُتهم هنا أي فرد بجريمة. وحيث يوجد اتهام في النقاش العام يُسجّل بوصفه اتهامًا، مع ذكر الجهة التي وجّهته.

تتحمل أطراف الخلاف السياسي مسؤولية سياسية عن اختيار خوض هذا الخلاف في بيئة تحضر فيها القوة المسلحة.

واقعة مثبتة

اتهم كل طرف خصوصًا بأسمائهم بإصدار الأمر بالعنف أو تمكينه. وتبقى هذه اتهامات من أطراف ذوي مصلحة.

ادعاء سياسي

مسؤولية بدء كل مواجهة. توجد روايات متعارضة لكل تاريخ مسجّل في التسلسل الزمني.

محل خلاف

ما إذا كان فرد بعينه قد أصدر أمرًا باستخدام القوة ضد المدنيين. لم تُقدّم إلى المشروع أدلة تثبت ذلك.

غير معروف / غير متحقق منه

دولو — 4 سبتمبر 2026

حادثة أبلغ عنها — لم تُثبت نسبتها بشكل مستقل

في 4 سبتمبر 2026 أبلغ عن حادثة في دولو بإقليم جدو. ودولو هي الموقع الذي يسجله هذا التوثيق، وليست بلدحاوو.

تناولت التقارير حادثة قيل إنها تتعلق باللواء مهد عبد الرحمن آدن، المعروف بـ«تالييه شوب».

اتهم مسؤولون محسوبون على جوبالاند وعلى لفتغرين تركيا بتنفيذ الضربة. وهذا اتهام صادر عن أطراف ذوي مصلحة. ولا يذكر هذا التوثيق أن تركيا نفّذت الضربة، ولم تُعرض عليه أدلة تثبت ذلك.

ولا تُسمى هنا طائرة أو منظومة سلاح أو قوة منفّذة، لأن الأدلة المتاحة لا تثبت شيئًا من ذلك. كما لا يقدم هذا التوثيق الحادثة بوصفها ردًا على حدث آخر؛ فلم تُثبت أي صلة من هذا النوع.

أبلغ عن حادثة في دولو، جدو، في 4 سبتمبر 2026.

تقارير من مصادر متعددة

اتهم مسؤولون محسوبون على جوبالاند وعلى لفتغرين تركيا بتنفيذ الضربة.

ادعاء سياسي

من نفّذ الضربة. تبقى النسبة غير محسومة.

غير معروف / غير متحقق منه

الوسيلة المستخدمة، وأي صلة بأحداث أخرى.

غير معروف / غير متحقق منه

سُراجع هذا القسم إذا قُدمت أدلة قابلة للتحقق المستقل. وحتى ذلك الحين تبقى مسألة النسبة مفتوحة في السجل.

اقرأ التوثيق الكامل

تبقى الوثيقة البحثية الكاملة هي مستند الأدلة التفصيلي. أما الموقع فيحمل الرواية الأساسية بنفسه، والوثيقة تحمل العمق.

ملفات الوثيقة مُعدّة للنشر. وحيث لم تُرفق نسخة بعد، يبقى الرابط المقابل غير مفعّل بدل أن يشير إلى بديل.

إلى من قضاوا.

إلى من نجوا.

إلى العائلات التي ما زالت تحمل الألم.

إلى الشباب الصوماليين الذين طُلب منهم خوض معارك سياسية ليست معاركهم.

السلطة السياسية مؤقتة. —أما أرواح الصوماليين فليست كذلك.

توثيق مستقل للمصلحة العامة من إعداد مهد محمود حسن

Mahad Creates · Mahadcreates@gmail.com